

التشبيه في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

مقدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانبيورا (S.Hum)

شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية

إعداد:

مؤلف

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٤

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

٢٠٢٥ م

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي الطالب:

الاسم : مؤلف

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٤

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ١١ من شهر أغسطس عام ٢٠٢٥ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجني، ١١ أغسطس ٢٠٢٥ م

١٧ صفر ١٤٤٧ هـ

لجنة المناقشة:

(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)

Dr. Muhammad Rais, M.Si. : رئيس اللجنة

Rahmat Nurdin, M.Ag. : سكرتير اللجنة

Husnah Z, M. Pd.I. : المناقشة الأولى

Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd : المناقشة الثانية

Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd. : المشرف الأول

Dr. Muhammad Syahrani, S.Pd.I., M.Hum. : المشرف الثاني



رئيس قسم أصول الدين والأدب والدعوة

Dr. Muhammad Rais, M.Si

NIP. 197111192006041022

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

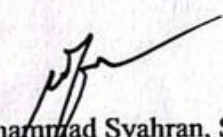
بعد إجراء عملية الإشراف على البحث والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكورة لطالبة:

الاسم : مؤلف
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٤٤
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

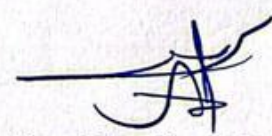
قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ١١ أغسطس ٢٠٢٥ م
١٧ صفر ١٤٤٧ هـ

المشرف الثاني


(Dr. Muhammad Syahrani, S.Pd.I., M.Hum.)
NIP: 199402152023211015

المشرف الأول


(Dr. Ahmad Muaffaq N., S.Ag., M.Pd)
NIP: 197408151998031004

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحث:

الاسم : مؤلف :
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٤ :
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة :
الشعبة : اللغة العربية وآدابها :
عنوان البحث الجمعي : التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحث ولم يسبق بحته ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ١١ أغسطس ٢٠٢٥ م

١٧ صفر ١٤٤٧ هـ


مؤلف



الكلمات التمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل البركات، وبتوفيقه تتحقق الغايات. وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ خير الأنام، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بفضل الله تم اتمام هذا البحث، ولم يكتمل الا بمساعدة الاساتذة الكرام والاصدقاء الاعزاء.

ولذلك، يعبر الباحث عن فائق الاحترام وخالص الشكر والتقدير الى:

١. إلى والديَّ الحبيبين شهيد ومانس، عربونَ برِّ واحترامٍ وامتنانٍ لا ينتهي، أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي اللذين غمراني بالحبّة، وأحاطاني بكل أشكال الدعم، ومنحاني حبًّا لا حدود له. وليس لي ما أُعبرُ به عن عظيم شكري إلا هذه الصفحات القليلة التي تحمل كلمات المحبة والإهداء. أسأل الله أن يكون هذا الجهد خطوةً أولى في سبيل إدخال السعادة إلى قلوبكما، إذ أدرك أنني لم أستطع بعد أن أقدم ما يوازي فضلكما عليّ. إلى أغلى إنسانين في حياتي، شكرًا جزيلًا على ما غرستمه في نفسي من دافعٍ وعزيمة، وعلى دعواتكما الدائمة، وعلى فيض حنانكما، ونصائحكما المستمرة التي توجهني دومًا لأكون إنسانةً أفضل

٢. الأستاذة الدكتورة وسيلة صحاب الدين كرئيس الجامعة ماجيني الإسلامية الحكومية.

٣. دكتور محمد رائس الماجستير، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة.

٤ . هسنة ز الماجستير، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها والمناقشة الأولى في ندوة المناقش.

٥ . فكرية محي الدين الماجستير كالمناقشة الثانية في ندوة المناقش.

٦ . موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث.

٧ . المحترمين كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة

الجامعية.

٨ . دكتور أحمد موفق ن الماجستير كالمشرف الأول الذي أشرف علي حتى إتمام هذا البحث.

فمبوسوغ، ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥ م

٢٢ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

الباحثة،

مؤالف

محتويات الرسالة

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ه.....	صفحة الكلمات التمهيدية
ز.....	فهرس المحتويات
ط.....	مستخلص البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. مشكلة البحث
٣.....	ج. حدود البحث
٣.....	د. أهداف البحث وأهميته
٤.....	ه. الدراسات السابقة
٨.....	الباب الثاني : الإطار النظري
٨.....	أ. علم البيان ومباحثها
٩.....	ب. مفهوم التشبيه
١٤.....	ج. مصطفى صادق الرافعي

الباب الثالث : مناهج البحث..... ٢٥

أ. نوع البحث..... ٢٥

ب. مصادر البيانات..... ٢٥

ج. طريقة جمع البيانات..... ٢٥

د. أدوات البحث..... ٢٥

هـ. طريقة تحليل البيانات..... ٢٦

الباب الرابع : نتيجة البحث..... ٢٧

أ. أنواع التشبيه في كتاب رسائل الأحران..... ٢٧

ب. أغراض التشبيه في كتاب رسائل الأحران..... ٣٠

الباب الخامس : الختام..... ٤٦

أ. الخلاصات..... ٣٦

ب. لإقتراحات..... ٣٦

المراجع..... ٤٨

مستخلص البحث

الاسم : مؤلف

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٤

عنوان البحث : التشبيه في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

هذه الرسالة تبحث التشبيه في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي بدراسة تحليلية بلاغية. لتحليل أنواع التشبيه في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي، ولتعميق أغراض التشبيه في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي. يستخدم الباحث نوع البحث الكيفي. طريقة جمع البيانات المستعملة في هذا البحث هي: التوثيق. تتضمن طريقة تحليل البيانات إعداد تصنيف البيانات وصف البيانات وتفسيرها تأويل البيانات استخلاص النتائج. أما الأدوات الرئيسية في هذا البحث فهي الباحثة نفسها.

وقد توصل الباحث إلى أن الرافعي قد استخدم أنواعًا مختلفة من التشبيه، كالتشبيه البليغ، والتشبيه التمثيلي، والتشبيه غير التمثيل، والتشبيه المفصل، والتشبيه المرسل المفصل، والتشبيه المجمل، والتشبيه المرسل المجمل، وذلك لتحقيق أغراض متعددة، منها التوضيح، والتجميل، والتحقيق، والتأثير النفسي والعاطفي، مما يدلّ على براعة الأديب في توظيف التشبيه لخدمة المعنى والأسلوب.

الكلمة الرئيسية : التشبيه، رسائل الأحزان، مصطفى صادق الرافعي، البلاغة، علم البيان.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي هو عمل أدبي مميز يتناول فيه الرافعي فلسفة الحب والجمال من خلال مجموعة من الرسائل الأدبية التي كتبها لمحبوبته وأرسلها إلى صديقه "محمود أبي رية".

في هذه الرسائل، يعبر الرافعي عن مشاعره وأفكاره حول الحب والجمال ببلاغة فائقة، حيث يقسم الجمال إلى ثلاثة أقسام: جمال يُحسّن، جمال يُعشق، وجمال يُجَنّب به. كما يقسم الفكر إلى فكر إنساني، وطبيعي، وروحي. يتفرد الرافعي بقدرته على مزج الحب والفلسفة والدين، ويضع الحب في إطار أدبي رفيع يرتقي بالروح نحو أبعاد فلسفية، مما يمنح الكتاب طابعاً دينياً قدسياً. ويُعتبر هذا الكتاب ثورة في المعاني التقليدية لفلسفة الحب، إذ يظهر الرافعي فيه ليس فقط كعاشق، بل أيضاً كفيلسوف يتأمل في جمال الروح والذات. وُلد الرافعي في شهر يناير عام ١٨٨٠ في قرية بهتيم، محافظة القليوبية، مصر.^١ الرافعي (١٨٨٠-١٩٣٧م) هو أحد أعلام الأدب العربي الحديث. كتب في مجالات متعددة كالشعر والأدب والبلاغة، وكان أحد قادة مدرسة المحافظين التي تنتمي إلى التيار الكلاسيكي في الشعر العربي. يعتقد الباحث أن هذا الكتاب ملائم لدراسة التشبيه، لما يتضمنه من تعبيرات فلسفية

^١جل الدين، من أعلام الأدب المعاصر، (دار الفكر العربي) دون السنة، ص. ١١١.

وجمالية مرتبطة بالحب. التشبيه يُعد من أهم أساليب البلاغة التي تستحق الدراسة والتحليل، فهو يعني

مقارنة شيئين أو أكثر في صفة معينة من خلال استخدام أداة للتشبيه.^٢

ولذلك، يهتم الباحث لمناقشة التشبيه وأغراضه في كتاب "رسائل الأحران" لمصطفى صادق

الرافعي بدراسة تحليلية بلاغية، لأن الباحث يرى وجود بعض التشبيه في هذا الكتاب من خلال

الملاحظة الأولية. نحو التشبيه في ذلك الكتاب:

١. كأن الشمس والقمر قد صنعها في الحسن صنعة جديدة. (التشبيه التمثيلي).

٢. ان العقل ليمد أكنافه على السماوات فيسعها خيالاً. (التشبيه البليغ).

٣. وما مثلي إلا مثل النهر الطامي. (التشبيه المرسل المجمل).

يحتاج الباحث أن التشبيه وأغراضه في هذا الكتاب إلى مناقشة حتى تكون النتائج مرجعاً

للأشخاص الذين يقرأون هذا الكتاب. حتى يكون الباحث في هذه الرسالة الموضوع: التشبيه في

كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية).

ب. مشكلة البحث

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذا البحث في دراسة أسلوب التشبيه في كتاب رسائل الأحران

لمصطفى صادق الرافعي. ولتفصيل هذه المشكلة، وضع الباحث السؤالين التاليين:

١. ما هي أنواع التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي؟

٢. ما هي أغراض التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي؟

^٢ مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران: في فلسفة الجمال والحب، تحقيق: محمد سعيد العريان (القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٥٩ م)، ص. ٥٠.

ج. حدود البحث

اقتصرت هذا البحث على أمرين. أولاً، بسبب ضيق الوقت الذي يملكه الباحث، تم التركيز فقط على التشبيه الموجود في الرسائل من الرسالة الأولى إلى الرسالة السامنة من كتاب "رسائل الأحران". وثانياً، لأن أنواع التشبيه في هذا الكتاب تتكرر من بداية الكتاب إلى نهايته، فقد اختار الباحث أمثلة تمثيلية فقط لتجنب التكرار ولتكون الدراسة أوضح وأسهل للفهم.

د. أهداف البحث وأهميته

١. أهداف البحث

- أ. لتحليل أنواع التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.
- ب. لتعميق أغراض التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.

٢. أهمية البحث

- أ. تسهيل فهم وتحليل التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.
- ب. إثراء المعلومات المتعلقة بفن التشبيه كجزء من علم البلاغة العربي.
- ج. المساهمة في فهم جمال الرسائل الأدبية التي تتضمن تشبيهات متنوعة في هذا الكتاب

هـ. الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بالإطلاع على المراجع أو المصادر أو نتائج البحوث العلمية على

الإنترنت فوجد فيها البحوث المتعلقة بعنوان البحث التالي:

١. رسالة، ألدنشح دستيان فرستا، بالعنوان "التشبيه في كتاب تنقيح القول لشيخ نواوي البنتاني"،
بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية
الحكومية باندونج، ٢٠٢١.

هذه الرسالة استعمل دراسة تحليلية علم البيان، وأما مشكلة هذه الرسالة هما: ما هو أنواع التشبيه
الموجودة في كتاب تنقيح القول لشيخ نواوي البنتاني؟ وما هو الغرض التشبيه في كتاب تنقيح القول
لشيخ نواوي البنتاني؟. أما علاقة بين هذه الرسالة ورسالة الباحث هي ساوية في البحث أنواع وأغراض
التشبيه، ولكن هناك فرق بين وبينهما هي هذه الرسالة يبحث التشبيه في كتاب تنقيح القول والباحث
يبحث التشبيه في كتاب الرسائل الأحران لمصطفى صادق الرافي.

٢. رسالة، الفية الفطر، بعنوان "التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ"، شعبة
اللغة العربية وآدابها، بقسم اللغة والأدب، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠.

هذه الرسالة استعمل بحث تكميلي، وأما مشكلة هذه الرسالة هما: ما أنواع التشبيه في رواية اللص
والكلاب لنجيب محفوظ؟ وما أغراض التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ؟. أما علاقة
بين هذه الرسالة ورسالة الباحث هي ساوية في البحث أنواع وأغراض التشبيه، ولكن هناك فرق بينهما

^٣ ألدنشح دستيان فرستا، التشبيه في كتاب تنقيح القول لشيخ نواوي البنتاني، رسالة الجامعة (باندونج: قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠٢١ م).

^٤ الفية الفطر، التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، رسالة الجامعة (سورابايا: شعبة اللغة العربية وآدابها، بقسم اللغة والأدب، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠ م).

هي هذه الرسالة يبحث التشبيه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ والباحث يبحث التشبيه في كتاب الرسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي.

٣. رسالة، وحيو رحمان شاه بيروتو، بالعنوان "بلاغة التشبيه في كتاب رياض الصالحين من باب النية إلى باب الورع". شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا، ٢٠١٩.

هذه الرسالة استعمل دراسة تحليلية بلاغية، وأما المشكلة هما: ما هي أنواع التشبيه في كتاب رياض الصالحين من باب النية إلى باب الورع؟ وما هي أغراض التشبيه في كتاب رياض الصالحين من باب النية إلى باب الورع؟. أما علاقة بين هذه الرسالة ورسالة الباحث هي ساوية في البحث أنواع وأغراض التشبيه، ولكن هناك فرق بينهما هي هذه الرسالة يبحث التشبيه في كتاب رياض الصالحين من باب النية إلى باب الورع، والباحث يبحث التشبيه في كتاب الرسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي.

٤. رسالة، بودى هارأنطا، بالعنوان "التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب من حديث الشيوخ والطفولة وبين الأمس واليوم"، بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٢.

هذه الرسالة استعمل دراسة تحليلية بلاغية، وأما مشكلة هذه الرسالة هما: ما أبو القاسم الشابي؟ وهل وجد التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب من حديث الشيوخ والطفولة وبين الأمس

^٥ وحيو رحمان شاه بيروتو، بلاغة التشبيه في كتاب رياض الصالحين من باب النية إلى باب الورع، رسالة الجامعة (جوكرتا: شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا، ٢٠١٩).

^٦ بودى هارأنطا، التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب من حديث الشيوخ والطفولة وبين الأمس واليوم، رسالة الجامعة (سورابايا: بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٢).

واليوم؟. فأما علاقة بين هذه الرسالة ورسالة الباحث هي ساوية في بحث التشبيه، ولكن هناك فرق بينهما هي: هذه الرسالة يبحث التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب من حديث الشيوخ والطفولة وبين الأمس واليوم، ورسالة الباحث يبحث التشبيه وأغراضه في كتاب الرسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.

٥. رسالة، قرّة أعين، بالعنوان "التشبيه وأغراضه في شعر أحمد شوقي في باب بعث قوة مصر، شعبة اللغة العربية وأدبها، قسم اللغة والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٥.٧

هذه الرسالة استعمل بحث تكميلي، وأما مشكلة في هذه الرسالة هما: ما أنواع التشبيه في شعر أحمد شوقي في باب بعث قوة مصر؟ وما أغراض التشبيه في شعر أحمد شوقي في باب بعث قوة مصر؟. فالعلاقة بين هذه الرسالة ورسالة الباحث هي ساوية في البحث أنواع وأغراض التشبيه، ولكن هذه الرسالة يبحث التشبيه وأغراضه في شعر أحمد شوقي في باب بعث قوة مصر، ورسالة الباحث يبحث التشبيه وأغراضه في كتاب الرسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي .

^٧ قرّة أعين، التشبيه وأغراضه في شعر أحمد شوقي في باب بعث قوة مصر، رسالة الجامعة (سورابايا: شعبة اللغة العربية وأدبها، قسم اللغة والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٥ م).

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. علم البيان ومباحثها.

إنّ كلمة البيان مأخوذة في اللغة من بان-يبين وهي تعرّف على أنّها: الوضوح أو المنطق الفصيح، ونقول: بيان حقيقة، أي كشف للحقيقة وإظهارها، ونقول أيضاً: هذا الأمر غيبي عن البيان، أي أنّه ليس بحاجة إلى توضيح.^٨

يمكن التعريف بعلم البيان اصطلاحاً على أنّه أحد علوم البلاغة في اللغة العربيّة، وهو يعني الوضوح، والإفصاح، وإظهار المقصود بأبلغ لفظٍ حتى تظهر الحقيقة لكل سامع، بالإضافة إلى تعريفه من علماء اللغة بأنّه: "العلم الذي يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه"، وذلك يعني أنّ هذا العلم يحتوي على مجموعة من القواعد المستخدمة لإيصال المعنى الواحد بطرق وفنون مختلفة، مثل استخدام فنّ التشبيه أو الاستعارة، أو المجاز أو الكناية.^٩

ب. مفهوم التشبيه.

١. تعريف التشبيه.

التشبيه لغة: التمثيل، يقال: هذا شبه هذا ومثيله.^{١٠} والتشبيه اصطلاحاً: عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، قُصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة؛ لغرض يقصده المتكلم.^{١١} للتشبيه روعة

^٨ محمد بن إبراهيم تعريف ومعنى "بيان" في معجم المعاني الجامع، معجم المعاني الجامع، اطّلع عليه بتاريخ ٧-٢٠٢٠.

^٩ بسيوني عبدالفتاح فيود، علم البيان، (دون مكان الطباعة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، دون سنة)، ص. ١٣-١٦.

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، دون سنة)، ص. ٢٤٥.

^{١١} أحمد الهاشمي، ص. ٢٤٦.

وجمال، وموقع حسن في البلاغة؛ وذلك لإخراجه الخفي إلى الجلي، وإدناؤه البعيد من القريب، يزيد المعاني رفعة ووضوحًا، ويكسبها جمالًا وفضلًا، ويكسوها شرفًا ونُبلاً؛ فهو فن واسع النطاق، فسيح الخطو، ممتد الحواشي، متشعب الأطراف، متوعر المسلك، غامض المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى. ومن أساليب البيان أنك إذا أردت إثبات صفة لموصوف مع التوضيح، أو وجه من المبالغة- عمدت إلى شيء آخر، تكون هذه الصفة واضحة فيه، وعقدت بين الاثنيين ماثلة، تجعلها وسيلة لتوضيح الصفة، أو المبالغة في إثباتها؛ لهذا كان التشبيه أوّل طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى .

٢. أنواع التشبيه.

أنواع التشبيه يقسم التشبيه إلى عدّة أقسام تبعاً لاعتبارات معينة، وهي كالآتي:

أ. اعتبار وجه الشبه.

يقسم التشبيه على اعتبار وجه التشبه إلى الأقسام التالية: ^{١٢}

- تشبيه تمثيل، كقول الله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ). ^{١٣}

- تشبيه غير تمثيل، مثل قولنا: "خالد كالأسد".

- تشبيه مفصل، ومثال على ذلك: "الطفل كالزهرة في الصفاء والجمال".

- تشبيه مجمل، مثل قولنا: "العلماء مثل النجوم".

^{١٢} نسوة الحسنة، طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)، رسالة الجامعة، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية،

٢٠٠٧م)، ص. ٣٨-٤٢.

^{١٣} سورة البقرة، آية: ٢٦١.

- تشبيه قريب مبتذل، مثل: "خَدِكِ كَالوَرْدِ".

- تشبيه بعيد غريب .

ب. اعتبار أدواته.

يقسم التشبيه باعتبار أدواته إلى ثلاثة أقسام، وهي كالتالي: ^{١٤}

- التشبيه المرسل، كقول الله تعالى: وَإِنْ يَسْتَعِثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهُ بِمِثْرِ

الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا. ^{١٥}

- التشبيه المؤكد، نحو قول الشاعر: أَرَسَى النَّسِيمُ بِوَادِيكُمْ وَلَا بَرِحَتْ حَوَامِلُ الْمِرْنِ فِي

أَجْدَائِكُمْ تَضَعُ.

- التشبيه البليغ، ومن الأمثلة عليه قولنا: "العلم نورٌ".

٣. أغراض التشبيه.

تنوّعت أغراض التشبيه، وهي أغراض غالباً ما تعود بالفائدة على المشبّه، وهي كالتالي: ^{١٦}

أ. بيان مقدار حال المشبه إذا كان المشبّه قبل التشبيه معروفاً حاله معرفةً إجماليةً في قوّة

الصّفّة أو ضعفها المراد إثباتها له، فإنّ التشبيه يأتي لتبيان مقدار نصيبه من هذه الصّفّة؛

بأن يقوم المتكلم ببيان ما يقصده من هذا المقدار للمتكلم، ومن الأمثلة على ذلك قول

الله تعالى: (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ). ^{١٧}

^{١٤} نسوة الحسنة، طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)، رسالة الجامعة، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية،

٢٠٠٧م)، ص. ٣٨-٤٢.

^{١٥} سورة الكهف، آية: ٢٩.

^{١٦} أحمد الهاشمي، ص. ٢٣٨.

^{١٧} سورة النمل، آية: ٨٨.

ب. تقرير حال المشبه، ومثل أن نقول: "هل عمر الصبا إلا أصيل أو سحر؟"

ت. بيان إمكان وجود المشبه عندما يُسند للمشبه أمرٌ مستغربٌ، ويكون مستبعداً حدوث

هذا الأمر، فلا تنزل غرابته إلا بذكر شبيه له يوضح له إمكانية الحدوث، كقول الشاعر:

فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا.

ث. بيان إمكان حال المشبه، ومثال على ذلك قول الشاعر: إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَتْ وَرُدَّتْهَا

مِثْلَ الزَّجَاجَةِ كَسَرَهَا لَا يَجْبُرُ.

ج. مدح المشبه وتحسينه، كقول الشاعر: تفاريق شيب في الشباب لوامع وما حسن ليل

ليس فيه نجوم.

ح. بيان حال المشبه، ومثال على ذلك قول الله تعالى: (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ)^{١٨}.

خ. تقبيح المشبه يأتي التشبيه لتشويه صورة المشبه وذمه بما يحقره وينقّر منه، وتصويره بصورة

قبيحة ترفضها النفس، كقول الله تعالى: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ

الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ)^{١٩}.

د. استطراف المشبه يظهر التشبيه طرافة المشبه بصورة جميلة تريح النفس، وتأتي هذه الطرافة

غير المألوفة لذهن السامع عادةً لظهور المشبه بصورة الممتع، أو لندرة حضور المشبه به

في ذهن المتكلم عند قدوم المشبه، ومن الأمثلة على ذلك قول الشاعر: كأن عيون

الترجس الغض حولنا مداهن در حنوهن عقيق.

^{١٨} سورة المدثر، آية: ٥٠.

^{١٩} سورة البقرة، آية: ٢٧٥.

أركان التشبيه يتألف التشبيه من أربعة أركان، وهي: المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه. المشبه هو أحد طرفي التشبيه، ومن أركانه الأساسية ولا يتم التشبيه دون وجوده، والمشبه به هو الطرف الآخر للتشبيه وركن أساسي فيه ولا يصح التشبيه بدونه، وأداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل به على معنى الشبه، مثل الكاف وما جاء بمعناها، وتأتي لفظاً أو تقديراً، ووجه الشبه هي الصفة المشتركة بين طرفي التشبيه.^{٢٠}

ج. مصطفى صادق الرافعي.

١. حياة مصطفى صادق الرافعي ونشأته.

نشأته، ولد مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي العمري في يناير عام ١٨٨٠م، في بيت جدّه لأُمّه في قرية بهتيم بمحافظة القليوبية وعاش حياته في طنطا. يعود نسبه إلى الخليفة عمر بن الخطاب.^{٢١}

دخل الرافعي المدرسة الابتدائية في دمنهور حيث كان والده قاضياً بها، وحصل على الشهادة الابتدائية بتفوق ثم أصيب بمرض يقال إنه التيفوئيد أقعده عدة شهور في سريره وخرج من هذا المرض مصاباً في أذنيه، واشتد به المرض حتى فقد سمعه تماماً في الثلاثين من عمره. لم يحصل الرافعي في تعليمه النظامي على أكثر من الشهادة الابتدائية، مثله مثل العقاد في تعليمه، فكلاهما لم يحصل على غير الشهادة الابتدائية. وعلى فقد السمع كان الرافعي من أصحاب الإرادة الحازمة القوية فلم يعبأ بالعقبات، وإنما اشتد عزمه وأخذ نفسه بالجد والاجتهاد، وتعلم على يد والده وكان أكثر عمل عائلته

^{٢٠} عبد العزيز عتيق، علم البيان، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دون سنة)، ص. ١٠١-١٠٢، ٩٥-٩٦.

^{٢١} مصطفى نعمان السامرائي، مصطفى صادق الرافعي: سيرته وحياته، (بغداد: دار المعرفة، ١٩٧٧م)، ص. ٢٣.

في القضاء. حياته، لم يستمر الرافي طويلاً في ميدان الشعر، فقد انصرف عنه إلى الكتابة النثرية لأنه وجدها أطوع. وأمام ظاهرة انصرافه عن الشعر، يتبين أنه كان على حق في هذا الموقف؛ فعلى الرغم مما أنجزه في هذا الميدان الأدبي من نجاح، ورغم أنه استطاع أن يلفت الأنظار، إلا أنه في الواقع لم يكن يستطيع أن يتجاوز المكانة التي وصل إليها الشعراء الكبار في عصره، وخاصة أحمد شوقي وحافظ إبراهيم، فقد عبر هذان الشعراء عن مشاعر الناس وهمومهم في هذا الجيل. ولعل الرافي هو من أطلق أول صرخة اعتراض على الشعر العربي التقليدي في أدبنا، فقد كان يقول: «إن في الشعر العربي قيوداً لا تتيح له أن ينظم بالشعر كل ما يريد أن يعبر به عن نفسه» وهذه القيود هي الوزن والقافية. كانت وقفة الرافي ضد قيود الشعر التقليدية أخطر وأول وقفة عرفها الأدب العربي في تاريخه الطويل، وأهمية هذه الوقفة أنها كانت في حوالي سنة ١٩١٠ وقبل ظهور معظم الدعوات الأدبية الأخرى التي دعت إلى تحرير الشعر العربي جزئياً أو كلياً من الوزن والقافية.

الميدان الأول الذي انتقل إليه الرافي، الذي كان مقيداً بالوزن والقافية، هو ميدان النثر الشعري الحر في التعبير عن عواطفه العتيقة التي كانت تملأ قلبه ولا يتعداها إلى تصرفات تخرج به عن حدود الالتزام الأخلاقي والديني كما كان يتصوره. أما الميدان الثاني الذي خرج إليه الرافي فهو ميدان الدراسات الأدبية وأهمها كان كتابه عن تاريخ آداب العرب،^{٢٢} وهو كتاب بالغ القيمة، ولعله كان أول كتاب في موضوعه يظهر في العصر الحديث، لأنه ظهر في أوائل القرن العشرين وبالتحديد في سنة ١٩١١. ثم كتب الرافي بعد ذلك كتابه المشهور تحت راية القرآن وفيه يتحدث عن إعجاز القرآن. ويرد على آراء الدكتور طه حسين في كتابه المعروف باسم في الشعر الجاهلي. يأتي الميدان

^{٢٢} المساكين: سطور في بعض المعاني الإنسانية أهمه إياها بعض ما كان في مصر من أثر الحرب العامة، صدرت طبعته الأولى عام ١٩١٧م.

الأخير، الذي تجلت فيه عبقرية الرافعي ووصل فيه إلى مكانته العالية في الأدب العربي المعاصر والقديم، وهو مجال المقال، والذي أخلص له الرافعي في الجزء الأخير من حياته وأبدع فيه إبداعاً عجبياً، وهذه المقالات جمعها الرافعي فكانت كتابه وحي القلم.

مصطفى صادق الرافعي: أحد أقطاب الأدب العربي الحديث في القرن العشرين، كتب في الشعر والأدب والبلاغة باقتدار، وهو ينتمي إلى مدرسة المحافظين وهي مدرسة شعرية تابعة للشعر الكلاسيكي. وقد أثرى بحر الأدب بالعديد من إبداعاته الشعرية والنثرية؛ فقد أصدر ديوانه الأول عام ١٩٠٣م وهو في ريعان شبابه، وقد حظي هذا الديوان على إشادة وإعجاب شعراء عصره، فقد أثنى عليه البارودي وحافظ والكاظمي وبعثوا له ببرقية تهنئة؛ ولكن الثناء لم يثنه عن القرار الذي اتخذ به ترك ميدان الشعر والتوجه إلى ساحة النثر الفني الأدبي التي برع فيها، حيث قدم العديد من المؤلفات الأدبية والدينية ومن أشهرها (حديث القمر)، و(أوراق الورد)، و(تحت راية القرآن)، و(إعجاز القرآن والبلاغة النبوية). وقد صعد إلى الرفيق الأعلى عام ١٩٣٧م.^{٢٣}

وفاته، في يوم الاثنين ٢٩ صفر ١٣٥٦ هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٣٧ م استفاق الرافعي لصلاة الفجر، ثم جلس يتلو القرآن، فشعر بحرقه في معدته، تناول لها دواء، ثم عاد إلى مصلاه، ومضت ساعة، ثم نهض وسار، فلمّا كان بالبهو سقط على الأرض، ولما هب له أهل الدار وجدوه قد أسلم الروح، وحُمل جثمانه ودفن بعد صلاة الظهر إلى جوار أبويه في مقبرة العائلة في طنطا. توفي مصطفى صادق الرافعي عن عمر يناهز ٥٧ عامًا.^{٢٤}

^{٢٣} مصطفى صادق الرافعي، المسامون، اطّلعها الباحث على الإنترنت في اليوم الخامس، في الساعة ٠٥:٣٠.

^{٢٤} محمد سعيد العريان، حياة الرافعي (دون معلومة)، ص. ٣٤١.

٢. مؤلفاته

أ. ديوان الرافعي: (ثلاثة أجزاء) صدرت طبعته الأولى بين سنتي ١٩٠٣ و ١٩٠٦. وقدم لكل

جزء منها بمقدمة في معاني الشعر تدل على مذهبه ونهجه، وهي مذيلة بشرح يُنسب إلى

أخيه محمد كامل الرافعي وإنما هي من إنشاء الرافعي.

ب. ديوان النظرات: (شعر) صدرت طبعته الأولى عام ١٩٠٨ م.

ت. ملكة الإنشاء: كتاب مدرسي يحتوي على نماذج أدبية من إنشائه، أعد أكثر موضوعاته وتهياً

لإصداره في سنة ١٩٠٧، ونشر منه بعض النماذج في ديوان النظرات، ثم صرفته شؤون ما

عن تنفيذ فكرته فأغفله، وقد ضاعت أصوله فلم يبق إلا النماذج المنشورة منه في ديوان

النظرات.

ث. تاريخ آداب العرب: (ثلاثة أجزاء) صدرت طبعته الأولى في جزأين عام ١٣٢٩ هـ، ١٩١١ م.

وصدر الجزء الثالث بعد وفاته بتحقيق محمد سعيد العريان وذلك عام ١٣٥٩ هـ الموافق لعام

١٩٤٠ م. يراه أكثر الأدباء كتاب الرافعي الذي لا يعرفونه إلا به.

ج. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية: (وهو الجزء الثاني من كتابه تاريخ آداب العرب)، وقد صدرت

طبعته الأولى باسم إعجاز القرآن والبلاغة النبوية عام ١٩٢٨ م.

ح. حديث القمر: أول ما أصدر الرافعي في أدب الإنشاء، وهو أسلوب رمزي في الحب تغلب

عليه الصنعة، أنشأه بعد رحلته إلى لبنان في سنة ١٩١٢ حيث التقى لأول مرة بالآنسة

الأديبة ماري يني فكان بينهما ما كان.

خ. المساكين: سطور في بعض المعاني الإنسانية أهمه إياها بعض ما كان في مصر من أثر الحرب

العامّة، صدرت طبعته الأولى عام ١٩١٧م.

د. نشيد سعد باشا زغلول: كتيّب صغير عن نشيده (اسلمي يا مصر) الذي أهداه إلى سعد

زغلول في سنة ١٩٢٣، طبع في المكتبة السلفية بالقاهرة؛ وأكثر ما في الكتاب من المقالات

هو من إنشاء الرافعي أو إملائه.

ذ. النشيد الوطني المصري: (إلى العلا...) ضبط ألحانه الموسيقية الموسيقار منصور عوض.

ر. رسائل الأحزان: كتاب أنشأه في سنة ١٩٢٤ يتحدث فيه عن شيء مما كان بينه وبين فلانة،

على شكل رسائل يزعم أنه من صديق بيّنه ذات صدره.

ز. السحاب الأحمر: هو الجزء الثاني من قصة حب فلانة، أو الطور الثاني من أطواره بعد

القطيعة، صدر بعد رسائل الأحزان بأشهر.

س. تحت راية القرآن: مقالات الأدب العربي في الجامعة، والرد على كتاب في الشعر الجاهلي لظه

حسين. صدر في سنة ١٩٢٦.

ش. على السفود: وهو رد على عباس محمود العقاد، نشرته مجلة العصور في عهد منشئها الأول

الأستاذ إسماعيل مظهر، ولم تذكر اسم مؤلفه ورمزت إليه بكلمة: إمام من أئمة الأدب العربي.

ص. أوراق الورد: الجزء الأخير من قصة حبه، يقوم على رسائل في فلسفة الجمال والحب أنشأها

ليصور حالاً من حاله فيما كان بينه وبين فلانة، ومما كان بينه وبين صديقتة الأولى صاحبة

حديث القمر.

ض. رسالة الحج: أنشأه في صيف سنة ١٩٣٥، استجابة لرأي صديقه حافظ عامر وإليه نسب!

ط. وحي القلم، (ثلاثة أجزاء) وهو مجموعة فصول ومقالات وقصص كتب المؤلف أكثره مجلة الرسالة القاهرية بين عامي ١٩٣٤ - ١٩٣٧ م. طبع منه جزان في حياته، ثم أعيد طبعه مع الجزء الثالث أكثر من مرة بعد موته. وفيها: اليمامتان، الطفولتان، في الربيع الأزرق.

ظ. رسائل الرافعي، وهي مجموعة رسائل خاصة كان يبعث بها إلى محمود أبي رية، وقد اشتملت على كثير من آرائه في الأدب والسياسة ورجالهما.

ع. السمو الروحي الأعظم والجمال الفني في البلاغة النبوية: وهو بحث نفيس أنشأه الرافعي جابة لدعوة جمعية الهداية الإسلامية بالعراق؛ لتنتشره في ذكرى المولد النبوي سنة ١٣٥٢ هـ. وهو منشور بتحقيق خلف، وقد قال في مقدمة تحقيقه عن هذا البحث: (هو خليق بأن يصل ليد كل عربي قارئ، ومثمنة لأن يُتلى على كل أمي عابئ).

غ. موعظة الشباب (مسرحية).

ف. رواية حسام الدين الأندلسي (مسرحية) طبعت بمطبعة الواعظ بمصر سنة ١٣٢٢ هـ ١٩٠٥ م، ولم تذكر في كُتب من كُتب عن الرافعي، ولا حتى عند العريان.

ق. أَلَّف الرافعي النشيد الوطني التونسي بعد إضافة بيتين للشاعر أبو القاسم الشابي، وهو النشيد المعروف بحمارة الحمى ومطلع القصيدة: حمارة الحمى يا حمارة الحمى، هلموا هلموا لمجد الزمن، لقد صرخت في عروقنا الدما ، نموت نموت ويحيا الوطن.

هـ. لمحة كتاب رسائل الأحزان

رسائل الأحران هو كتاب مُعْجَز في بيانه لفلسفة الحب والجمال، وهو مجموعة من الرسائل التي كان يمدُّ بها الرافي جُورًا من أفانين وُجِدِه لمحبوته؛ ليرسلها إلى صديقه محمود أبي رية ليشاطره وُجِدِه بها، وقد برع الرافي في تقسيم فلسفة الجمال؛ فقسَّم الجمال في كتابه إلى أقسامٍ ثلاثة: جمال نُحْسُه، وجمال تعشقه، وجمال نُحْنُ به، وقسَّم الفكر: إلى فكر إنساني، وطبيعي، وروحي. وفلسفة الحب والجمال عند الرافي تحملُ في طياتها إبداعًا يجمعُ فيه الحب في أثوابٍ من الأدب، ويرتقي به إلى معارج الروح؛ فيكسبه مَلْمَحًا دينيًا قديسيًا، فهو يرقى بالحب نحو آفاقٍ من الفلسفة التي يمزجُ فيها بين الدين، والأدب، والسياسة حينما يصف النَّفس المَحَبَّة، وهو بهذه الرسائل يُجِدِّثُ انقلا بًا على المعاني التقليدية التي عُهدت عن فلسفة الحب؛ لأنه يضع رسائله في صورة يكون فيها العاشق، والفيلسوف، والمتأمل في الذات الجمالية.^{٢٥}

المقدمة، بقلم مصطفى صادق الرافي

بسم الله الرحمن الرحيم

كان لي صديق حَلَطْتُه بنفسي زمنًا طويلًا، وكنت أعرفه معرفة الرأي كأنه شيء في عقلي، ومعرفة القلب كأنه شيء في دمي، ثم وقع فيما شاء الله من أمور دنياه حتى نسيني، وطار على وجهه حتى غاب عن بصري، والتفتُّ عليه مذاهبه فما يقع إليَّ من ناحيته خبر؛ وامتدَّ بيني وبينه حولٌ كامل خلا من شخصه وامتلاً من الفكر فيه، كأنه العام الأول من تاريخ حفرة بين القبور العزيزة التي لا تُنسى. وطلعت الشمس يومًا في غيم يناير من سنة ١٩٢٤ فأحسست قلبي من الذعر كالطائر ينفض ندى جناحيه في أشعتها، ولم تكد ترتفع وتتألاً حتى وافي البريد يحمل إليَّ خطه وإذا فيه:

^{٢٥} مصطفى صادق الرافي، رسائل الأحران: في فلسفة الجمال والحب، اطعمها الباحث على الإنترنت في اليوم الخامس، في الساعة ٣٠:٠٥.

يا عزيزي الحبيب!

فقدتني زمنًا إن يكن في قلبك منه وخزة ففي قلبي منه كحزّ السيف؛ لم أنسك نسيان الجحود وإن كنت لم أذكرك ذكرى الوفاء فأبعث إليك بخبز يترجم عني؛ إذ كنت في سجن وأنا الساعة منطلق منه، لا تجزع ولا تحسبته سجن الحكومة... إن هو إلا سجن عينين ذابلتين كان قلبي المسكين يتمرّع في أشعة ألحاطهما كما يكون المقضي عليه إذا أحاطت به السيوف، وجعل بريقها يتخاطف معاني الحياة من روحه قبل أن يخطف هذه الروح، بل سجن فكري الذي ابتليت به وبخياله معًا فلا يزال واحد منهما يباليغ في إدراك الجمال والآخر يباليغ في تقديره؛ حتى تكاد تطلع نفسي من نواحيها لكثرة ما يُسرفان عليها كما يريد الأطفال أن يملأوا القدح ليستفيض لا ليمتلئ، وليرسل الماء لا ليمسكه؛ فلو أنهم صبوا فيه ملء بحر بأمواله لجرى البحر من حافة قدح صغير.

ما أحسبني قط رأيت امرأة جميلة كما هي في نفسها وتركنتها كما هي في نفسها، بل هناك نفسي، وآه من نفسي، وما أسرع ما يمتزج في هذه النفس بعض الإنسانية المحبة ببعض الإنسانية المحبوبة فإذا أنا بشيء إلهي قد خرج لي من الإنسانيين، هو هذا الشعر؛ هو هذا البلاء؛ هو هذا الحب.

فررت منك ومن سواك يا عزيزي مُصنّف ٢ إلى امرأة كالتى جعلت آدم يفر حتى من الجنة ومن الملائكة؛ وقد يكون اتصال رجل واحد بامرأة واحدة كافيًا أحيانًا لتكوين عالم كامل يسبح في فلك وحده، عالم مسحور، في فلك مسحور، لا يخضع إلا لجاذبية السحر، ولا يعرف إلا تهاويل السحر.

على أنك لم تفقد مني في هذه السنة إلا بضعة كتب وكلامًا كنا نترسّل به وليس فيه إلا الخبر؛ فسأردُّ عليك من ذلك كتب سنوات وأعوذك برسائلي كلامًا فيه دمع العين ودم القلب، فقدتني صديقًا يهزُّ يديك بتحيته والآن أعود إليك شاعرًا يهزُّ قلبك بأنيته، فقدتني شخصًا وسأرجع إليك كتابًا.

أما أنت فاكتب لي رجوع كل رسالة تأتيك من قبلي واذكر لي موقعها من نفسك، وكيف كان دبيبها أو طيراتها عندك؛ فإني راميك بأسهم لا قاصراتٍ عن قلبك تنزل دونه ولا زائداتٍ تمر عليه وتتجاوز، بل مسددات يقعن فيه.

وأرجو عافاك الله أن لا تتطَّلَع في قلبي بنقد أو اعتراض أو تعقيب، بل دعني وما أكتبه كما أكتبه؛ فإن لكل شيء طرفين، وأن طرفي الجمال هما الحب والبغض؛ ورسائلي هذه ستأتيك بالجمال من طرفيه فلقد والله أحببت حتى أبغضت، ولقد والله يُضجر العمل السامي إذا أصاب غير موضعه كما يُضجر العمل السافل إذا نزل في موضعه.

ومتى انقطع هذا المدد المتلاحق من كتبي فاجمع الرسائل وقدم لها كلمة بقلمك، ثم اطبعها وسمها «رسائل الأحران»؛ إنها كانت عواطف ثارت وقتًا ما ليحدث منها تاريخ وسكنت بعد ذلك ليحدث منها شعر وكتابة. فإن نجتمع بعدُ نظرنا فيها معًا وقرأتها عيناك لقلبي، وإن ارتاح الله لي برحمته ٣ رفت عليها روحي فأسمع صوتك في الغيب يرسل إلى هذه الروح تحية من أنعام قلبها الميت.

صديقك (.....)

٢١ يناير سنة ٢٠٢٤م

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

يستخدم الباحث نوع البحث الكيفي. وفي هذه الحالة يصف الباحث البيانات من خلال دراسة مكتبية (*library research*).

ب. مصادر البيانات.

١. البيانات الأولية هي المصادر التي تقدّم البيانات مباشرةً لجامعها. ولهذا السبب فإن مصدر البيانات الأولية الذي اعتمده هو كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.

٢. البيانات الثانوية هي المصادر التي لا تقدّم البيانات بشكل مباشر لجامعها، مثل الوثائق أو ما يُنقل عن طريق الآخرين. وأما البيانات الثانوية التي استخدمتها فتشمل كتب البلاغة والمعاجم، والدراسات البحثية، والإعلام الإلكتروني، وآراء الخبراء ذات الصلة بهذا البحث^{٢٧}.

ج. طريقة جمع البيانات.

فإن طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو التوثيق^{٢٨}.

د. أدوات البحث.

²⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif (untuk penelitian yang bersifat : eksploratif, enterpretif, interaktif dan konstruktif)*

²⁸ Izzuddin Masthafs & Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arah* (Bandung PT Remaja Rasdakarya, Cat. 1. 2015.191

أدوات البحث هو الباحث نفسه^{٢٩}. الباحث لديه مشاركة مباشرة في عملية جمع وتفسير البيانات، ويأخذ في الاعتبار كيف يمكن أن تؤثر هذه الذاتية على تحليلات البحث والنتائج.

هـ. طريقة تحليل البيانات.

نموذج “أزوردي” هو إطار منهجي لتحليل النصوص النوعي، ويتألف من أربع مراحل

رئيسية:

١. إعداد تصنيف البيانات

تشمل هذه المرحلة رصد أنماط التشبيه العقلائي في نص كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق

الرافعي للحبيب زين إبراهيم بن سميط، ثم تصنيفها بحسب نوع التشبيه.

٢. وصف البيانات وتفسيرها.

في هذه المرحلة يصف الباحث أنواع التشبيه العقلائي ويُفصّل عملية تشكيله، موضحًا دوره

البلاغي في سياق النص.

٣. تأويل البيانات

يتناول الباحث في هذه الخطوة الأثر البلاغي والدلالي لاستخدام التشبيه العقلائي، ويتطرق إلى

الأهداف الفنية والعاطفية في أسلوب مصطفى صادق الرافعي.

²⁹ Rulam Ahmad Metodologi Penelitian Bahusu (Yogyakarta Ar-Runs Media, Cet. 1. 2014), h. 101

٤. استخلاص النتائج.

في المرحلة الختامية يصيغ الباحث نتائج الدراسة من خلال تحديد أنواع التشبيه العقلائي الواردة في الكتاب، وتبين كيفية توظيفها في كل جملة^{٣٠}.

³⁰ Aswandi, *Metode Penelitian: Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Banda Aceh: Syiah kuala University Press, 2018. Hal.57

الباب الرابع

النتيجة البحث

أ. أنواع التشبيه في كتاب رسائل الأحران.

وبعد يبحث الباحث في كتاب رسائل الأحران لمصطفى الصادق الرافعي، فوجد الباحث

سبعة أنواع التشبيه في هذا الكتاب، وهي: التشبيه التمثيلي، التشبيه غير التمثيلي، التشبيه البليغ،

التشبيه المرسل المفصل، التشبيه المرسل المجمل. وكذلك سيشرح الباحث كما يلي:

١. التشبيه التمثيلي.

(١) كأن الشمس والقمر قد صنعها في الحسن صنعة جديدة^{٣١}

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبيه
ها	الشمس والقمر	الحسن صنعة جديدة	كأن

(٢) ملأت النفس بمثلي البحر ملحا ومارارة^{٣٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبيه
ملأت نفسي	البحر	ملحا ومارارة	مثل

^{٣١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، (بيروت - لبنان: مؤسس الرسالة، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ص. ٣٦

^{٣٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٩

(٣) وكأنك مرتفق تحت جناح جبريل أومتكى على بساط الريح^{٣٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
ك	تحت جناح جبريل	بساط الريح	كأن

(٤) قلبي المتألم ألذي أصبح يضطرب اضطراب ألورقة أليابسة في شجرتها^{٣٤}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
قلبي المتألم	ألورقة أليابسة	يضطرب اضطراب	ك

(٥) ذلك يكسر النفس كسرا ويرضها رض الهشيم^{٣٥}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
يكسر النفس	الهشيم	كسرا ويرضها رض	مثل

(٦) أبغضها والله بغض المحرور لما يتلذع من أشعة الشمس^{٣٦}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أبغضها	المحرور	بغض	

^{٣٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢١.

^{٣٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٥.

^{٣٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٦.

^{٣٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٧.

(٧) وبغض العين الرمداء لما يتلأ من إشراق الضحي^{٣٧}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
		العين الرمداء	وبغض

(٨) هي كالسيل تنحل به السحب، وأنا قمة من الصخر الصلد تغسلها السيول ولا

تشققها^{٣٨}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
		السيل	هي

(٩) أصبحت فيه كالذي يطاف به الدنيا ويداه في قيد^{٣٩}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
ك		الذي يطاف به الدنيا ويداه في قيد	أصبحت فيه

^{٣٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ١٧.

^{٣٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ١٨.

^{٣٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ١٨.

(١٠) فأتلهب عليها في زفرات كمعمعة الحريق^{٤٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
زفرات	معمعة الحريق		ك

(١١) فينحط قلبي في مثل غمرات الموت وسكراته يتطوح من غمرة إلى غمرة^{٤١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
ينحط قلبي	غمرات الموت وسكراته		مثل

(١٢) أما ماذا يرد على الصعود والنزول فسل قصبه الزئبق^{٤٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الصعود والنزول	قصبه الزئبق		

(١٣) انكسار فرخ الطائر حين يهدل جناحيه لتمسحه أمه بجناحيها^{٤٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{٤٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٨.

^{٤١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٨.

^{٤٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٩.

^{٤٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٩.

مقدرة	التذلل والاحتياج للعطف والرعاية	انكسار فرخ الطائر	حالة الانكسار والتذلل الإنسانية
-------	------------------------------------	----------------------	------------------------------------

(١٤) تأثير جمالها كأنها طاووس من طاوويس الجنة^{٤٤}.

أداة التشبيه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
كأن		طاووس من طاوويس الجنة	تأثير جمالها

(١٥) من كلام مفوف كأنه غرف الجنة تفويها لبنة من ذهب^{٤٥}.

أداة التشبيه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
كأن	القيمة والجمال والإتقان	غرف الجنة تفويها لبنة من ذهب	كلام مفوف

(١٦) وجه آخر من الحب كالجرح^{٤٦}.

أداة التشبيه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
ك	الألم والمعاناة	الجرح	وجه آخر من الحب

^{٤٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص ٢٠.

^{٤٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص ٢١.

^{٤٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص ٢١.

(١٧) وأن السابة التي تراها تتابع حبنا لا يعدو أن تراها قد تلفتت على صاعقتها^{٤٧}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
السابة التي تتابع حبنا	الصاعقة	السرعة والتأثير المفاجئ	مقدرة

(١٨) لقد أحببت فتاة كأنها قصيدة غزلية في ديوان شعر، لا خطبة سياسية في حفلة^{٤٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الفتاة	قصيدة غزلية في ديوان شعر	الجمال والعدوبة والروعة	كأن

(١٩) وتغدو كأنك في تلك اللذات الروحية طفل لا يكبر ما دمت في عمر الحب^{٤٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أنت	طفل لا يكبر	البراءة والاستمرار في حالة الطفولة	كأنك

(٢٠) ألحِبُّ الرُّوحِي الصَّحِيحِ إِنَّمَا هُوَ كَالطُّفُولَةِ^{٥٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
ألحِبُّ الرُّوحِي الصَّحِيحِ	الطفولة	البراءة والبساطة	ك

^{٤٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٢.

^{٤٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٢.

^{٤٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٢.

^{٥٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٢.

(٢١) فليس فيه تذكير وتأنيث، بل حالة متشابهة كاخضرار الشجر^{٥١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حالة متشابهة	اخضرار الشجر	التشابه والتماثل	ك

(٢٢) ولا يراه بعد قليل إلا كما أذغترف غرفة من الموجة^{٥٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
لا يراه بعد قليل	أذغترف غرفة من الموجة	السرعة في الزوال	كما

(٢٣) ولا كالذي تجيئه وأنت من الإشراق والنور كزجاجة الخمر؛ فيعيدك وأنت من الظلمة

والسواد كزجاجة الخمر^{٥٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أنت	زجاجة الخمر	الإشراق والنور	ك

(٢٤) وهو كالمصباح المنطفئ ينتظر من يضيئه^{٥٤}.

^{٥١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٢.

^{٥٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣.

^{٥٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣.

^{٥٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٤.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هو	المصباح المنطفئ	الانتظار والاحتياج	ك

(٢٥) كأنه في جملة، وفيما لبسه من الهم والسواد، ما تراه من بقية بيت محروق.^{٥٥}

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هو	بقية بيت محروق	الحزن والدمار	كأن

(٢٦) فكأنما كنت أعشق مخلوقة من مخلوقات الأحلام.^{٥٦}

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
مخلوقة	مخلوقات الأحلام	عدم الواقعية والخيال	كأن

(٢٧) هناك زهر أصفر يلوح للعين كوجوه الدنانير يسمونه^{٥٧}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
زهر أصفر	وجوه الدنانير	اللون الأصفر واللمعان	ك

^{٥٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحرار، ص. ٢٤.

^{٥٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحرار، ص. ٢٥.

^{٥٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحرار، ص. ٢٨.

(٢٨) فإن الذنب في اخضرارها كأنها ذات ثمر^{٥٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
اخضرارها	ذات ثمر	الخداع في المظهر	كأن

(٢٩) كأن العالم عند هذا الفيلسوف إنسان غير سوي ذهب طوله في عرضه^{٥٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
العالم	إنسان غير سوي	التشوه وعدم الانتظام	كأن

(٣٠) وكأني مرتفق تحت جناح جبرائيل^{٦٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أنا	مرتفق تحت جناح جبرائيل	الأمان والاطمئنان	كأن

(٣١) يتكسر على صلابة قلبها تكسر قطع البلور الثمين في غير نظام ولا مهل^{٦١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
التكسر	قطع البلور الثمين	الدقة والتفاصيل في الكسر	مقدرة

^{٥٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٩.

^{٥٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٩.

^{٦٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٠.

^{٦١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣١.

(٣٢) كأنه جاذب قلبها وفر إلى فرارا^{٦٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هو	جاذب قلبها وفر	السرعة في الجذب والهرب	كأن

(٣٣) لقد وضعك حسنك في طريقي موضع البدر يرى ويحب ولا تناله يد^{٦٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الحسن	البدر	الجمال والبعد عن المتناول	مقدرة

(٣٤) لكن كبرياءك نصبتك نضبة الجبل الشامخ^{٦٤}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
كبرياءك	الجبل الشامخ	العلو والثبات	مقدرة

(٣٥) كأنه ما خلق ذلك الخلق المنتصر الواعر إلا لتدق به قلوب المصعدين فيه^{٦٥}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{٦٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٢

^{٦٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٢

^{٦٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٢

^{٦٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٢

كأن	التأثير القوي على المشاعر	ما يسبب دق القلوب	ذلك الخلق
-----	---------------------------	-------------------	-----------

(٣٦) فكأنه تيار بحر ضرام^{٦٦}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
كأن	القوة والاضطراب	تيار بحر ضرام	هو

(٣٧) كالنجم مشتتلا على غمامي^{٦٧}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
ك	اللمعان والظهور	النجم	هو

(٣٨) ومهابة كلبان في الضرغام^{٦٨}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
مقدرة	الشجاعة والقوة	كلبان في الضرغام	المهابة

(٣٩) وكأن أئتلاف الألوان الثلاثة فيها جملة مركبة من لغة النور وأهواء وألحارة^{٦٩}.

^{٦٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٣

^{٦٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٣

^{٦٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٤

^{٦٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٦

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
ائتلاف الألوان	جملة مركبة من لغة النور والهواء والحرارة	التناسق والتعقيد الجميل	كأن

(٤٠) تملأ قلبك كما تملأ ثوبها^{٧٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
تملاً قلبك	تملاً ثوبها	الامتلاء والشعور	ك

(٤١) وتتمايل أعطافها، فلو خلق غصن البان امرأة لمشى يتهادى في مثل مشيتها^{٧١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
مشيتها	غصن البان	الرقّة والتهدج	في مثل

(٤٢) وتنفجر لعينيك في حركاتها وكلماتها كما يتفجر أمام الظمآن ينبوع الماء العذب^{٧٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حركاتها وكلماتها	ينبوع الماء العذب	الانفجار والانتعاش	ك

^{٧٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٦.

^{٧١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٦.

^{٧٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٦.

(٤٣) أوصافها تنتهي إلا كما تنتهي أطراف الواحة الخضراء في رمال كالأقيانوس

الجاف^{٧٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أوصافها	أطراف الواحة الخضراء	النهاية غير المحددة	كما

(٤٤) أختببت في مثل البحر اللجي ففرت إلى الساحل^{٧٤}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الاختباط (الحيرة)	البحر اللجي	العمق والغموض	في مثل

(٤٥) وتقول في كلام طريف كأنه يضحك ضحكا آخر^{٧٥}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
كلام طريف	يضحك ضحكا آخر	الطرفة والفرح	كأن

^{٧٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأبحان، ص. ٣٦.

^{٧٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأبحان، ص. ٣٧.

^{٧٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأبحان، ص. ٣٨.

(٤٦) كأنما تركت المادة الإنسانية في أبوبها وخرجت من ذلك الحطب والور

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

(٤٧) كأن طبيعة الجمال خبأت في قلبها سر الربيع^{٧٦}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
طبيعة الجمال	خبأت سر الربيع	الاختباء والجمال	كأن

(٤٨) وهي الصافية كرقعة النسيم والناعمة كملمس الماء والضاحكة كطلعة الشمس فإن

غضبت بدلت النسيم قيظاً، والماء ظمأً، والشمس الطالعة غيماً يلف نهار الحب في

ملءة ليل أسود^{٧٧}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الصافية	رقعة النسيم	الصفاء والرقعة واللطافة	ك

(٤٩) فإن غضبت بدلت النسيم قيظاً، والماء ظمأً، والشمس الطالعة غيماً يلف نهار الحب

في ملءة ليل أسود^{٧٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{٧٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٣٨.

^{٧٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٣٨.

^{٧٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٣٨.

(٥٠) كأن الجمال غريب حتى عن صاحبه^{٧٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الجمال	غريب	حتى عن صاحبه	كأن

(٥١) ينبغي أن تتحول الفلسفة إلى شعر، كالتراب نعالجه ليستوي مخضرا^{٨٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الفلسفة	التراب	نعالجه ليستوي مخضرا	ك

(٥٢) فخشيتته من حروفها بموج أسود كظلمتك^{٨١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
بموج أسود	ظلمتك		ك

(٥٣) ولكن ما أجمل الحقيقة ترسل أشعتها وألوانها في قلب الجميلة، فتمتد لها فيه أرضا

من الشعاع، ثم تهبط من السماء الكبرى إلى هذه السماء الصغرى^{٨٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{٧٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٩.

^{٨٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٩.

^{٨١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٠.

^{٨٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٠.

ك		أشعاع	الحقيقة
---	--	-------	---------

(٥٤) وتتموج للعين كأنها بحر أخضر تتهتز عليه هنا وهناك أمواج ملونة من الزهر^{٨٣}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
كأن		بحر أخضر	كأنها

(٥٥) فإن الخروج لا يَأْزِفُ إلا عند غروب الشمس كقانون المجلس البلدي^{٨٤}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
ك		قانون المجلس البلدي	غروب الشمس

(٥٦) ولكن كثرة الأجوبة جعلته كأنه لا جواب عليه^{٨٥}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
كأن		لا جواب عليه	جعلته

^{٨٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤١.

^{٨٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤١.

^{٨٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٣.

(٥٧) قلبي كأني في هواك اثنان^{٨٦}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
قلبي	اثنان	الانقسام والتعدد في الإحساس	كأن

(٥٨) لأنهم في الرتبة المنحطة كالنبات تخرج الحبة منه ألف حبة مثلها لا تمتاز واحدة من

واحدة^{٨٧}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هم	النبات	ك	الكثرة مع عدم التمييز

(٥٩) وكأنها تقول لك: إن نصف كلامي هو هذا، والنصف الآخر هو ثقني بشرفك^{٨٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
كلامها	شيء ذو نصفين	الانقسام	كأن

(٦٠) تخلجه عن كل ما في دنياه كما تخلجه المنية عن الدنيا^{٨٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{٨٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٦.

^{٨٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٧.

^{٨٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٩.

^{٨٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٩.

تأثيرها عليه	تأثير المنية	الفصل التام	كما
--------------	--------------	-------------	-----

(٦١) وتأتيه كالريح، لو جهد جهده ما أمسك من مجراها، ولا أرسل^{٩٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
إتيانها إليه	الريح	السرعة وعدم الإمساك	ك

٢. التشبيه غير التمثيلي

(١) فكأنك ذاهب ألى الجنة حيا^{٩١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حالك	الذاهب إلى الجنة	التعيم والسرور	كأن

(٢) أحببتها ولا كالحب نفسي^{٩٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حبي لها	حب نفسي	الاختلاف والتميز في الشدة والكيفية	ك

^{٩٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٩.

^{٩١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٢.

^{٩٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣.

(٣) ولا كالحب الذي يباع و يشرى فتأخذ منه بالدينار أكثر مما تأخذ بالدرهم^{٩٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حبي	الحب الذي يباع ويشرى	نفي المماثلة	ك

(٤) ولا كالحب الذي يؤلفه الكتاب والشعراء، حين يجمعون عشرين معنى في كلمة، أو

يرسلون عشرين كلمة لمعنى^{٩٤}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الحب	الحب الذي يؤلفه الكتاب والشعراء	-	ك

٣. التشبيه البليغ

(١) إن العقل ليمد أكنفه على السماوات فيسعها خيالاً^{٩٥}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
العقل	أكنفه	سعة الخيال والإحاطة	-

(٢) ما أنت محاطة بست جهت بل بست علامات استفهام^{٩٦}.

^{٩٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣.

^{٩٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣.

^{٩٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٥.

^{٩٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٢.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أنت	ستّ علامات استفهام	الإحاطة بالحيرة وكثرة الأسئلة	-

(٣) وكان النساء كلهن شجرا أخضر لأورقن عليك وأثمر^{٩٧}

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
النساء	شجر أخضر	العطاء والإثمار	-

(٤) يتشعب عليك من خبري أمور وأمور، فلا تحاول أن تهتك، أن الإنسان انطوى فيه

العالم الأكبر، فقد صح أن السماء انطوت في سر هذا القلب^{٩٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الإنسان	القلب	السعة	-

(٥) أما البغض فذبب الدم^{٩٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
البغض	ذبب الدم	الإهلاك والافتراس	-

^{٩٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٢٨.

^{٩٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ١٦.

^{٩٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ١٧.

(٦) يساورك سورة الحمى^{١٠٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الحمى	السبع (مقدّر)	الشدة والهجوم	-

(٧) وفي هؤلاء خاصة يكون الحب للإنساني هو ألسراب الذي يتخذونه سبيلا. إلى غور

ما في الأمواج الإلهية الأعظمى التي لا تنتهي أعماقها^{١٠١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الحب الإنساني	السراب	الخداع وعدم الحقيقة	-

(٨) فلما انتصبت إلى المرأة خيل إلي أني أرى ملكا من الملائكة^{١٠٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أنا (صوري في المرأة)	ملك من الملائكة	خَيْلَ إِلَيَّ أَنْ	الجمال والنقاء

(٩) فبينما تراها شخصا جميلا إذا هي فكرة جميلة تعطف عليها حواشي النفس^{١٠٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{١٠٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٧.

^{١٠١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٢.

^{١٠٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٤.

^{١٠٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٥.

هي (الشخص الجميل)	فكرة جميلة	الجمال والتأثير النفسي	-
-------------------	------------	------------------------	---

(١٠) وإن لها لغضبا تجمع فيه فتملاً جو النفس بمثل الغبار الذي يثيره الجواد الكريم إذا

انجرد للسبق وترك أعناق الخيل تتقطع عليه، ولا تلحقه^{١٠٤}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

(١١) تغضب على أسلوب من هذا الطراز أو من طراز البحر الزاخر حين يتقلع في

أيدي الأعاصير^{١٠٥}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الغضب على الأسلوب	البحر الزاخر حين يتقلع في أيدي الأعاصير	الشدة والهيجان	-

(١٢) وتنتحل هذه الظبية أحيانا كبرياء الأسد^{١٠٦}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{١٠٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٥.

^{١٠٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٥.

^{١٠٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٦.

هذه الظبية	الأسد	الكبرياء والقوة والجرأة	-
------------	-------	-------------------------	---

(١٣) فلسفة قد جعلت من طباعها جمود إحساس الكتب^{١٠٧}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
فلسفة	إحساس الكُتُب	الجمود وعدم الحيوية	-

(١٤) فيها والله برد شديد، ويك في أنه برد الفلسفة^{١٠٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الفلسفة	البرد الشديد	الجمود والقسوة	-

(١٥) إن هذا الجمال لم يخلق إلا للحس والتخيل، فهو كلام بين السماء وباطن

الإنسان^{١٠٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هذا الجمال	كلام بين السماء وباطن الإنسان	التأثير الروحي والسمو	-

^{١٠٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص.

^{١٠٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٠.

^{١٠٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤١.

(١٦) والدرجة الأولى من سلم السماء الذاهبة إلى عرش الله^{١١٠}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
-	السمو والترقي	الدرجة الأولى من سلم السماء	(مقدّر من السياق)

(١٧) وما أرى الشعر إلا تأثير هذه المادة في بعض النفوس العالية الكبيرة التي تصلح أن

يسبح خيال الكون فيها^{١١١}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
-	التأثير العميق والإيحاء	تأثير المادة في النفوس العالية	الشعر

(١٨) يا ظبية الوادي الذي نبت الهوى بشراه بين الزهر والريحان^{١١٢}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
-	الجمال والرشاقة	الظبية	المحبوبة

^{١١٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٤.

^{١١١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٤.

^{١١٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٦.

(١٩) كانت تقول لي إن القلوب الضعيفة هي التي تصدأ في فكرة واحدة وتلح عليها

حتى تتآكل صدأ، ثم تتفتت^{١١٣}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
-	التآكل والجمود والضعف	المعدن الصدئ	القلوب الضعيفة

(٢٠) فإن لهذه الحواس ضراوة السباع وكلبها^{١١٤}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
-	الضراوة والشراسة	السباع والكلاب	الحواس

٤ . التشبيه المرسل المفصل

(١) والحب كالخمر كلاهما نشوة^{١١٥}.

أداة التشبه	وجه شبه	المشبه به	المشبه
ك	النشوة	الخمر	الحب

(٢) وإلا كنت كالمذموم لا يكفيه إلا ملء جوفه حرة وظماً ومرضاً وجنوناً^{١١٦}.

^{١١٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٧.

^{١١٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٨.

^{١١٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٨.

^{١١٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٨.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أنت	المدّ	عدم الاكتفاء والاضطراب	ك

(٣) وهي كالملائكة قادرة على التشكل^{١١٧}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هي	الملائكة	القدرة على التشكّل	ك

(٤) وأحياناً من الطراز الرقيق حين تتجاهل في غضبها محبا هي بعض تاريخه^{١١٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حالتها في الغضب	الطراز الرقيق	الرقّة مع الإيلام	محدوفة حالي

(٥) ومرة من الطراز العسير حين تلوي وتعتقد حتى تتركني وكأني ما أجد في الدنيا مكانا

ليست فيه ولا مكانا هي فيه^{١١٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حالي	حال من لا يجد مكاناً	الضباع	كأنّ

^{١١٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٥.

^{١١٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٥.

^{١١٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٥.

(٦) شبه القدود به على الأغصان^{١٢٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
القدود	الأغصان	اللين والاعتدال	الباء (ب)

(٧) والأسباب كالممر لا يملك الإنسان استمرارها لحظة واحدة وقد يستمر علي ذلك ما

يستمر^{١٢١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الأسباب	الممر	البرودة والجمود	ك

(٨) وكأنما المرأة من أفق السما^{١٢٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
المرأة	أفق السماء	الجمال والسمو	كأنما

(٩) وكأنها ملك ببلوح خلالها^{١٢٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
--------	-----------	---------	-------------

^{١٢٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٦.

^{١٢١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٥.

^{١٢٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٦.

^{١٢٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٦.

هي	ملك	النقاء والسمو	كأنَّ
----	-----	---------------	-------

(١٠) فكأنما رحمتها تحول بالها^{١٢٤}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
رحمتها	شيءٌ يُحوّل البال (مقدّر)		كأنَّما

(١١) كأنها بعد أن تم تكوينها أرسلت الملائكة في دمها نقطة عطر، فهي تنفح على

القلوب برائحة الجنة^{١٢٥}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هي	من جعل في دمه عطرٌ ملائكي	الطهارة والأثر الطيب	كأنَّ

(١٢) والمحـب حين ينظر في وجه من يهوى بالنظرات كالألفاظ وحين يتكلم بالألفاظ

كالنظرات^{١٢٦}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
لألفاظ	النظرات	التأثير والدلالة	ك

^{١٢٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٦٠

^{١٢٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص.

^{١٢٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٢٠

(١٣) وهنا لمست كتفي وانتهضت وقد أشارت إلى زهرة حمراء كوجه المستحيي ثم مشت

إليها فاقتطفتها ورجعت^{١٢٧}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
زهرة حمراء	وجه المستحيي	الاحمرار والرقرة	ك

(١٤) وخيل إلي أن نسيم الروضة يرتقي عليها ليتخطف تنهدا فجعلت أنخطف هذا

النسيم وكأني لا أتنفسه بل أشربه شرباً^{١٢٨}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
تنفس النسيم	شرب الماء	شدة التلذذ والانتعاش	كأنَّ

(١٥) وكن في قوة عواطفك وإحكامها وضبطها كالمصارع الجبار الذي لا يوضع

جنبه^{١٢٩}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
أنت في قوة عواطفك	المصارع الجبار	القوة والثبات	ك

^{١٢٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٢.

^{١٢٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٢.

^{١٢٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٨.

(١٦) حتى كأنما خرج بها من وزن رجل إلى وزن جبل^{١٣٠}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
حالتها	وزن الجبل	الثقل والقوة	كأنما

(١٧) لأنه مصنع المستحيلات كما هو مصنع الممكنات^{١٣١}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
الإنسان (حسب السياق)	المصنع	القدرة على الإيجاد	كما

٥. التشبيه المرسل الجمل

(١) تراها مع أي أحوالها كالسعدة تخيلها هو هي^{١٣٢}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هي في أحوالها	السعدة	الليونة والمرونة	ك

(٢) وادي هواك كأن مطلع شمس^{١٣٣}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه

^{١٣٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٨.

^{١٣١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٩.

^{١٣٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٥.

^{١٣٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٦.

وادي هواك	مطلع الشمس	الإشراق والجمال	كأنَّ
-----------	------------	-----------------	-------

(٣) إذ يتلو كل منهم تلوصاحبه ويقتبس به فكأنهم صور متكررة^{١٣٤}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هم	صور متكررة	التماثل وعدم التميّز	كأنَّ

(٤) جميلة كجماله^{١٣٥}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هي	جماله	الجمال	ك

(٥) رقيقة كرقته^{١٣٦}.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هي	رقته	الرقّة	ك

(٦) محبوبية كحبه^{١٣٧}.

^{١٣٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٧.

^{١٣٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٧٠.

^{١٣٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٧٠.

^{١٣٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٧٠.

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
هي	: حبه	المحبة	ك

(٧) وما مثلي إلا مثل النهر الطامي^{١٣٨}

المشبه	المشبه به	وجه شبه	أداة التشبه
مثلي	النهر الطامي	الاندفاع والقوة	مثل

ب. أغراض التشبيه في كتاب رسائل الأحزان.

وبعد يبحث الباحث في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى الصادق الرافعي، فوجد الباحث

سبعة أغراض التشبيه في هذا الكتاب، وهي: مدح المشبه وتحسينه، بيان حال المشبه، بيان مقدار حال

المشبه، بيان إمكان وجود المشبه، تقرير حال المشبه، تقييح المشبه، بيان إمكان حال المشبه. ولذلك

سيشرح الباحث كما يلي:

١. مدح المشبه وتحسينه.

^{١٣٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ١٦.

وكما في المثال التشبيه في كتاب جواهر البلاغة أغراضها مدح المشبه وتحسينه، يعنى "كأنك الشمس والملوك كواكب # إذا طلعت لم يبد منهن كوكب"^{١٣٩}. استنادًا إلى المثال الشعري المذكور، أخذ الباحث بعض الأبيات من كتاب رسائل الأحران التي تُوازِيها، وهي كما يلي:

أ. "كأن الشمس والقمر قد صنعها في الحسن صنعة جديدة"^{١٤٠} أغراضها هي "مدح المشبه وتحسينه"، لأنها تستخدم تشبيهاً بليغاً يُظهر أن جمال المشبه به فاق كل ما هو مألوف، حتى كأن الشمس والقمر اجتمعا ليشكلا صنعة جديدة من الحسن خصيصاً له. وهذا يُضفي على الموصوف نوعاً من التفرد والجمال الفائق الذي لا يُضاهى، مما يُعزز غرض المدح والتقدير في السياق البلاغي للجملة.

ب. "أحببتها ولا كالحب نفسي"^{١٤١} أغراضها هي "مدح المشبه وتحسينه" لأنها تُظهر مدى فرادة الحب الذي يكنه المتكلم، بحيث لا يرى في نفسه مثيلاً لهذا الحب، حتى كأن النفس نفسها، بما تحمل من عمق وخصوصية، لا تضاهي هذا الحب في تميزه. وهذا الاستطراف يُضفي على الحب طابعاً استثنائياً لا يُقارن، ويُبين أنه خرج عن المألوف في درجته وصدقه. فالغرض البلاغي من الجملة هو إبراز عظمة المشبه به، والتأكيد على تفرد العلاقة العاطفية التي تجمع المتكلم بالمحبيب، بما يتجاوز حدود التعبير المعتاد.

٢. بيان حال المشبه

^{١٣٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٣٩.

^{١٤٠} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٣٦.

^{١٤١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣.

وكما في المثال التشبيه في كتاب جواهر البلاغة أغراضها بيان حال المشبه، يعني "إذا قامت حاجتها تثنت" كأن عظامها من خيزران^{١٤٢}". استنادًا إلى المثال الشعري المذكور، أخذ الباحث بعض الأبيات من كتاب رسائل الأحزان التي تُوازِيها، وهي كما يلي:

أ. "ملأت النفس بمثلي البحر ملحا ومارارة^{١٤٣}" أغراضها هي "بيان حال المشبه" لأنها تعبر عن شدة الألم والمعاناة التي يشعر بها المتكلم، حيث يشبه ما يملأ نفسه بكمية الملح والمرارة التي تفوق ما في البحر ذاته. وهذا التصوير يُظهر حالة الانقباض النفسي والانفعال العاطفي العميق الذي يعانیه، مما يجعل القارئ يتخيل بوضوح حجم الإحساس المر الذي يعتري المتكلم. فالغرض البلاغي هنا هو التأثير العاطفي وتوصيل عمق الألم الذي يتجاوز ما هو مألوف في التعبير عن الحزن والمعاناة.

ب. "والحب كالخمر كلاهما نشوة^{١٤٤}" أغراضها هي "بيان حال المشبه" لأنها تُشبهه الحب بالخمر في كونه يُحدث النشوة والسُّكر المعنوي، أي أن الحب يذهل العقل ويجعل الإنسان في حالٍ من الوجد والانفعال الشديد، كما تفعل الخمر بالجسد. هذا التشبيه يُبرز تأثير الحب القوي والعميق في النفس، ويُوحى بأن الحب لا يُدرَك بالعقل وحده، بل يُعاش ويُحسّ كما تُعاش لحظة الانتشاء. فالغرض البلاغي من الجملة هو بيان أثر الحب العميق في النفس، وتوصيفه كتجربة شعورية خارجة عن المؤلف، تُحرِّك العاطفة وتعيّب الإدراك المعتاد.

^{١٤٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص. ٢٣٨.

^{١٤٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٣٩.

^{١٤٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٨.

ت. "وهي كالملائكة قادرة على التشكل"^{١٤٥} أغراضها هي "بيان حال المشبه" لأنها تُشبه المشبه بالملائكة في قدرتها على التشكل والتكيف، مما يدل على مرونتها وروحها المتحوّلة التي تستطيع أن تتخذ صورًا مختلفة حسب السياق والموقف. وهذا التشبيه يُظهر جمال التنوع في شخصية المشبه، وقدرته على الظهور بهيئات متعددة، مما يُوحى بالسماحة، والرقّي، والتفرد غير المعتاد. فالغرض البلاغي في هذه الجملة هو تسليط الضوء على تنوع حال المشبه وجاذبيته الخاصة، من خلال استعارة صوفية تُقرّبه من صفات الكائنات النورانية.

ث. "وادي هواك كأن مطلع شمسهِ"^{١٤٦} أغراضها هي "بيان حال المشبه" لأنها تُشبه وادي الهوى بمطلع الشمس، أي بأنه مشرق، دافئ، ينبض بالحياة من أول لحظة، مما يُوحى بأنّ الحبّ أو المشاعر التي يحملها المشبه لها طبيعة واضحة وجليلة، لا لبس فيها. فكما أن مطلع الشمس لا يخفى على أحد ويملأ الأفق نورًا، فكذلك المشبه في حبه وعاطفته، لا يحتاج إلى تفسير أو إثبات. الغرض البلاغي من ذلك هو بيان صفاء الحبّ وظهوره بجلاء في نفس المشبه، وكأنّ حضوره كفجرٍ لا يمكن إنكاره ولا غيابه.

ج. "إذ يتلو كل منهم تلوصاحبه ويقتبس به فكأنهم صور متكررة"^{١٤٧} أغراضها هي "بيان حال المشبه" لأنها تُصوّر المشبه وكأنّه في حالٍ من التشابه الكبير مع غيره، بحيث يتبع أحدهم الآخر ويقتبس منه حتى يبدو وكأنهم نُسخ مكرّرة لا تميّز إحداها عن الأخرى. وهذا التصوير يُشير إلى ضياع التفرد واختفاء السمات الشخصية، مما يُبرز حالة التقليد أو الذوبان في نمط

^{١٤٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٢٥.

^{١٤٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٦.

^{١٤٧} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٤٧.

جماعي موحد. فالغرض البلاغي من ذلك هو بيان إمكان وجود حال المشبه على نحو يُفقد تميزه، ويجعله نسخة من غيره في الفكر أو السلوك أو التعبير.

ح. الجملة: "جميلة كجماله" و "رقيقة كرقته" و "محبوبة كحبه"^{١٤٨} و "وما مثلي إلا مثل النهر الطامي"^{١٤٩} كلهم هذه الجملة أغراضها "بيان حال المشبه" لأنها تُبرز صفات المشبه من خلال المقارنة المباشرة مع صفاتٍ رفيعة الشأن: فجميل كجماله، ورقيق كرقته، ومحبوب كحبه، أي أن صفاته لا تقل عن صفات ذلك المرجع في الجمال والرقّة والمحبة، مما يدلّ على اكتمال حاله ورفعة مقامه. ثم يختم الكلام بتشبيه نفسه بالنهر الطامي، إشارةً إلى الفيض والامتداد، بما يوحي بقوّته وغزارته وعنفوان حضوره. فالغرض البلاغي من هذه الجمل هو إبراز تمام حال المشبه وجمعه بين الصفات المحببة والمهابة في آنٍ واحد، عبر استخدام تشبيهات تُقرب المعاني وتُضفي عليها طابعًا تصويريًا حيًا.

٣. بيان مقدار حال المشبه

وكما في المثال التشبيهي في كتاب جواهر البلاغة أغراضها بيان مقدار حال المشبه، يعني "كأن مشيتها من بيت جارّها # مر السحابة لاريث ولا عجل"^{١٥٠}. استنادًا إلى المثال الشعري المذكور، أخذ الباحث بعض الأبيات من كتاب رسائل الأحران التي تُوازئها، وهي كما يلي:

^{١٤٨} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣٨.
^{١٤٩} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ١٦.
^{١٥٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٣٩.

أ. "وكأنك مرتفق تحت جناح جبريل أومتكئ^{١٥١}" أغراضها هي "بيان مقدار حال المشبه" لأنها تُظهر عظمة الراحة والطمأنينة التي يشعر بها المشبّه، فقد صُوّر وكأنه مستند أو متكئ تحت جناح جبريل عليه السلام، وهو تصوير يُوحى بالسكينة والرفعة والعناية الإلهية. وهذا يدلّ على علوّ مكانة المشبّه وعظمة شأنه، وكأنّه يعيش في جوّ من الكرامة والحماية الربّانية، مما يُعزّز الغرض البلاغي في إظهار مقدار حاله العظيم والمتميّز.

ب. "فكأنك ذاهب ألى الجنة حيا^{١٥٢}" أغراضها هي "بيان مقدار حال المشبه" لأنها تُصوّر المشبّه وكأنه يسير إلى الجنة وهو حي، وهذا تعبير يدلّ على عِظَم المنزلة، ورفعة المقام، وكمال السعادة والرضا الذي يعيشه، حتى كأنه قد ضُمن له دخول الجنة في الحياة الدنيا. وهذا يُوحى بأنّ حاله يفوق الوصف، وأنه في نعيم مقيم قبل الآخرة، مما يُظهر مقدار النعمة والفضل الإلهي عليه، ويُعزّز الغرض البلاغي في الإعلاء من شأنه وبيان سموّ حاله بين الناس.

ت. "إنّ العقل ليمد أكنفه على السماوات فيسعها خيالاً^{١٥٣}" أغراضها هي "بيان مقدار حال المشبه" لأنها تُبيّن اتساع خيال المشبّه وقوة تصوّره، حتى كأنّ العقل يبسط أجنحته على السماوات كلّها، فيحتويها ويتخيلها دون عجز أو حدود. هذا التصوير يُظهر مدى عظمة العقل وقدرته اللامحدودة في إدراك المعاني وتصور اللامرئي، مما يدل على عمق التفكير وسموّ التأمل لدى المشبّه. فالغاية البلاغية هنا هي تعظيم شأن المشبّه به، وبيان أن العقل عنده قد بلغ مبلغاً من السعة والخيال يجعله يحتضن السماوات وما فيها.

^{١٥١} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٢١.

^{١٥٢} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ٢٢.

^{١٥٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان، ص. ١٥.

ث. "وكان النساء كلهن شجرا أخضر لأورقن عليك وأثمر^{١٥٤}" أغراضها هي "بيان مقدار حال المشبه" لأنها تُصوّر المشبّه في مقامٍ من الجاذبية والمحبوبة بحيث لو كانت كل النساء كأشجارٍ خضراء، لأزهرت وأثمرت لأجله وحده، إشارة إلى عظمة تأثيره وسحر حضوره. وهذا التعبير يُظهر مدى التقدير الذي يُكنّه المتكلم للمشبّه، ويُوحى بأنه موضع حبٍ واهتمامٍ يفوق المألوف، حتى بات وجوده كفيلاً بإحياء الجمال والنماء من حوله. فالغرض البلاغي هنا هو بيان الرفعة والتأثير البليغ للمشبّه، من خلال تصوير مجازي يجمع بين الحياة، والخصب، والمحبة.

ج. "حتي كأنما خرج بها من وزن رجل الى وزن جبل^{١٥٥}" أغراضها هي "بيان مقدار حال المشبه" لأنها تُصوّر التحوّل الهائل في حال المشبّه، كأنه انتقل من وزن رجل عادي إلى وزن جبل، مما يدلّ على مقدار القوة أو الثقل أو العظمة التي اكتسبها بعد هذا التحوّل. هذا التشبيه يُعبّر عن تضخّم حاله ومكانته بشكلٍ لافت، ويُوحى بتبدّل ملحوظ في الهيبة أو التأثير أو المكانة، بحيث لا يمكن تجاهله. فالغرض البلاغي هنا هو تجسيد تضاعف حال المشبّه بطريقة مجازية تبرز مدى الارتقاء والتعاضم في صفاته أو أثره.

ح. "وكن في قوة عواطفك وإحكامها وضبطها كالمصارع الجبار الذي لا يوضع جنبه^{١٥٦}" أغراضها هي "بيان مقدار حال المشبه" لأنها تُشبّه المشبّه في قوّة عواطفه وثباتها بالمصارع الجبار الذي لا يُهزم ولا يُقارن به أحد، فيستدل من ذلك على مدى سيطرته على انفعالاته، وإحكامه

^{١٥٤} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٢٨.

^{١٥٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٨.

^{١٥٦} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران، ص. ٤٨.

لها بقوة وشجاعة. فالعاطفة هنا ليست ضعفاً، بل قوّة منضبطة، كأنها عضلة مدربة لا تنفلت، بل تُوجّه بحكمة وبأس. وهذا التشبيه يُظهر عظمة حال المشبّه، ويُعزّز الغرض البلاغي في الإعلاء من شأن التوازن العاطفي وضبط النفس، مع التشويق في التصوير الذي يربط القوة المعنوية بالقوة الجسدية الصلبة.

خ. "ولأسباب كالممر لا يملك الإنسان استمرارها لحظة واحدة وقد يستمر علي ذلك ما يستمر^{١٥٧}" أغراضها هي "بيان مقدار حال المشبه" لأنها تُصوّر الأسباب أو اللحظات الجميلة والرفيقة كأنها من الممر-جميلة ولكن هشّة، لا يقدر الإنسان على إبقائها لحظة واحدة، رغم أنها قد تستمر بطبيعتها لما تستمر. وهذا التصوير يُبرز التناقض بين رقة الأسباب ومحدودية قدرة الإنسان على التمسك بها، مما يُظهر حال المشبّه كمن يعيش في نعيم عابر أو سعادة لا يستطيع السيطرة على بقائها. فالغرض البلاغي هو إبراز هشاشة اللحظات السعيدة وعجز الإنسان عن التحكم في دوامها، رغم جمالها وثباتها الظاهري.

٤. بيان إمكان وجود المشبه

وكما في المثال التشبيهي في كتاب جواهر البلاغة أغراضها بيان إمكان وجود المشبه، يعني "فإن تفق الأنام وأنت منهم" فإن المسك بعض دام الغزال^{١٥٨}". استناداً إلى المثال الشعري المذكور، أخذ الباحث بعض الأبيات من كتاب رسائل الأحران التي تُوازِيها، وهي كما يلي: "ولا كالحب الذي يباع و يشرى فتأخذ منه بالدينار أكثر مما تأخذ بالدرهم^{١٥٩}" أغراضها هي "بيان إمكان وجود

^{١٥٧}مصطفى صادق الرفاعي، رسائل الأحران، ص. ٣٥.

^{١٥٨}أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٣٩.

^{١٥٩}مصطفى صادق الرفاعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣.

المشبه " لأنها تُظهر أن المشبّه، وهو الحب الحقيقي أو الصادق، ليس من ذلك النوع الذي يمكن تقييمه بثمن أو يُباع ويُشترى كما تُشترى السلع، وأنه ليس له معيار مادي يُقاس به. بل إن وُجد حب كهذا يمكن بيعه وشراؤه، فإن قيمته تختلف بحسب وسيلة التقييم - فقد يُؤخذ منه بالدينار أكثر مما يُؤخذ بالدرهم - وهذا يُشير إلى تضارب في الموازين وعدم الثبات، مما يجعل هذا النوع من الحب ناقصًا لا يبلغ مرتبة المشبه المقصود. فالغرض البلاغي هنا هو بيان الفرق بين الحب الحقيقي والحب المزيف، من خلال إظهار إمكانية وجود المشبّه به (الحب القابل للبيع)، مع التأكيد على ندرة وتميّز المشبّه.

٥. تقرير حال المشبه

وكما في المثال التشبيهي في كتاب جواهر البلاغة أغراضها تقرير حال المشبه، يعني "إن القلوب إذا تنافر ودها # مثل الزجاجه كسرهما لا يجبر^{١٦٠}". استنادًا إلى المثال الشعري المذكور، أخذ الباحث بعض الأبيات من كتاب رسائل الأحران التي تُوازِيها، وهي كما يلي: "ما أنت محاطة بست جهت بل بست علامات استفهام^{١٦١}" أغراضها هي "تقرير حال المشبه" لأنها تُبرز حالة الحيرة والارتباك الشديد التي تحيط بالمشبّه، وكأنّه ليس محاطًا بجهات محددة كما هو الحال في العالم المادي، بل محاط بعلامات استفهام، أي بالغموض والتساؤلات الكثيرة التي لا يجد لها إجابة. وهذا التصوير يُعبّر عن تشتت الذهن وضياع الاتجاه، ويؤكد على أنّ حال المشبّه لا يُدرك بسهولة،

^{١٦٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٣٨.

^{١٦١} مصطفى صادق الرفاعي، رسائل الأحران، ص. ٢٣٩.

مما يُضفي طابعاً درامياً على الموقف. فالغرض البلاغي هنا هو تقرير حالة الحيرة الذهنية أو الوجودية، وإبراز عمق المعاناة الفكرية أو النفسية التي يُكابدها المشبه.

٦. تقبيح المشبه

وكما في المثال التشبيهي في كتاب جواهر البلاغة أغراضها تقبيح المشبه، يعني "وإذا أشار محدثاً فكأنه # قرد يقهقه أو عجوز تلطم^{١٦٢}". استناداً إلى المثال الشعري المذكور، أخذ الباحث بعض الأبيات من كتاب رسائل الأبحان التي تُوازِيها، وهي كما يلي: "وإلا كنت كالمدم من لا يكفيه الا ملء جوفه حرة وظماً ومرضا وجنوناً^{١٦٣}" أغراضها هي "تقبيح المشبه" لأنها تُصوّر المشبه بمنزلة المدد الذي لا يرضى أو يهدأ إلا إذا امتلأ جوفه بأشدّ الصفات سلبية كالحرة (الحرارة الشديدة)، والظماً، والمرض، والجنون، مما يُوحى بشراسته للمعاناة، وميوله لما يُدمّر النفس والجسد. هذا التشبيه يُظهر قبح حال المشبه، وعدم اعتداله، بل وتصوّره ككائن لا يرتوي إلا بالمكابدة والتشوّه، مما يُعزّز غرض البلاغة في التنفير منه وتقبيح سلوكه أو حاله.

٧. بيان إمكان حال المشبه

وكما في المثال التشبيهي في كتاب جواهر البلاغة أغراضها بيان إمكان حال المشبه، يعني "ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت" وقع السهام ونزعهنّ أليم^{١٦٤}". استناداً إلى المثال الشعري المذكور، أخذ الباحث بعض الأبيات من كتاب رسائل الأبحان التي تُوازِيها، وهي كما يلي: "تراها مع أي

^{١٦٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٣٨.

^{١٦٣} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأبحان، ص. ٤٨.

^{١٦٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٣٨.

أحوالها كالسعدة تخيلها هو هي^{١٦٥} "أغراضها هي" بيان إمكان حال المشبه "لأنها تُظهر أنّ المشبه يتميّز بثبات الجوهر مهما تغيّرت أحواله أو مظاهره، فهو كالسعدة، وهي نبتة طيّبة الرائحة، يكفي أن تتخيّلها لتشعر بعطرها وكأنّها حاضرة أمامك. فالتصوير هنا يُبرز سلاسة التماهي بين التخيل والحقيقة، ممّا يدلّ على وضوح صورة المشبه في الذهن، وسهولة إدراكه في مختلف حالاته. الغرض البلاغي من ذلك هو بيان واقعية حال المشبه وقوة حضوره الذهني والوجداني، حتى ليُظنّ أنّ مجرد تخيّلته يُعادل حضوره الفعلي.

^{١٦٥} مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحرار، ص. ٢٥.

الرقم	ألفاظ التشبيه	أنواع التشبيه	أغراض التشبيه
١.	كأن الشمس و القمر قد صنعها في الحسن صنعة جديدة	التمثيلي	مدح المشبه و تحسينه
	ملأت النفس بمثلي البحر ملحا ومارارة	التمثيلي	بيان حال المشبه
	وكأنك مرتفق تحت جناح جبريل أومتكئ	التمثيلي	بيان مقدار حال المشبه
٢.	فكأنك ذاهب إلى الجنة حيا	غير التمثيلي	بيان مقدار حال المشبه
	أحبتها ولا كالحب نفسه	غير التمثيلي	إشتطاف المشبه
	ولا كالحب الذي يباع و يشرى فتأخذ منه بالدينار أكثر مما تأخذ بالدرهم	غير التمثيلي	بيان إمكان وجود المشبه
٣.	إن العقل ليمد أكنفه على السماوات فيسعها خيالاً	البليغ	بيان مقدار حال المشبه
	ما أنت محاطة بست جهت بل بست علامات استفهام	البليغ	تقرير حال المشبه
	وكان النساء كلهن شجراً أخضر لأورقن عليك وأثمر	البليغ	بيان مقدار حال المشبه

تقييح المشبه	المرسل المفصل	وإلا كنت كالمذ من لا يكفيه الا ملء جوفه حرة وظماً ومرضا وجنونا	
بيان مقدار حال المشبه	المرسل المفصل	حتى كأنما خرج بها من وزن رجل الى وزن جبل	.٥
بيان مقدار حال المشبه	المرسل المفصل	ولأسباب كالممر لا يملك الإنسان استمرارها لحظة واحدة وقد يستمر علي ذلك ما يستمر	
بيان إمكان حال المشبه	المرسل المجمل	تراها مع أي أحوالها كالسعادة تخيلها هو هي	.٦
بيان حال المشبه	المرسل المجمل	وادي هواك كأن مطلع شمس	
بيان حال المشبه	المجمل	إذ يتلو كل منهم تلوصاحبه ويقتبس به فكأنهم صور متكررة	
بيان حال المشبه	المرسل المجمل	وما مثلي إلا مثل النهر الطامي	

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

كتاب رسائل الأحزان لمصطفى الصادق الرافعي، هناك سبعة أنواع التشبيه في هذا الكتاب، وهي: التشبيه التمثيلي، التشبيه غير التمثيلي، التشبيه البليغ، التشبيه المفصل، التشبيه المرسل المفصل، التشبيه المجمل، التشبيه المرسل المجمل.

وفي كتاب رسائل الأحزان لمصطفى الصادق الرافعي، فوجد الباحث سبعة أغراض التشبيه في هذا الكتاب، وهي: مدح المشبه وتحسينه، بيان حال المشبه، بيان مقدار حال المشبه، بيان إمكان وجود المشبه، تقرير حال المشبه، تقييح المشبه، بيان إمكان حال المشبه.

ب. الإقتراحات

وبناء على ما توصل إليه هذا البحث، يقدم الكاتب جملة من التوصيات رجاء النفع والفائدة. وبعد دراسته للتشبيه في كتاب "رسائل الأحزان" وبيان أغراضه، يوصي بأن تتناول الدراسات القادمة مظاهر التشبيه في كتب أو قصائد أخرى، نظرا لقلّة الدراسات التي تناولت هذا الفنّ في غير هذا الكتاب. ويرجو الكاتب أن تكون هذه الدراسة لبنة نافعة تُسهم في إثراء المعرفة في قسم اللغة العربية وآدابها. وإذ يعترف الكاتب بحدود علمه وتواضعه، فلا يتردد في القول إنّ هذا العمل لا يخلو من النقص والقصور، ومع ذلك فإنه ثمره جهد صادق ومساهمة متواضعة، ويأمل من أهل الفضل وأرباب العلم أن يمدّوه بنصحهم، ويُسعِفوه بملاحظاتهم القيّمة لتكون هذه الرسالة أقرب إلى التمام والكمال.

المراجع

إبراهيم، محمد بن ، تعريف ومعنى "بيان" في معجم المعاني الجامع، معجم المعاني الجامع، اطّلعها الباحث

على الإنترنت بتاريخ ٤-٧-٢٠٢٠.

أعين، قرة ، بالعنوان "التشبيه وأغراضه في شعر أحمد شوقي في باب بعث قوة مصر"، رسالة الجامعة،

سورابايا: شعبة اللغة العربية وأدبها، قسم اللغة والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٥م.

الحسنة، نسوة، "طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)"، رسالة الجامعة،

مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧م .

السامرائي، مصطفى نعمان، مصطفى صادق الرافعي: سيرته وحياته، بغداد: دار المعرفة، ١٩٧٧م.

عتيق، عبد العزيز، علم البيان، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دون سنة .

العریان، محمد سعيد، حياة الرافعي (دون معلومة) .

فرستا، ألدنشح دستيان، "التشبيه في كتاب تنقيح القول لشيخ نواوي البنتاني"، رسالة الجامعة،

باندونج: قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان عونونج

جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠٢١م.

الفطر، ألفية ، "التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ"، رسالة الجامعة، سورابايا:

شعبة اللغة العربية وأدبها، بقسم اللغة والأدب، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠م.

فيود، بسيوني عبدالفتاح ، علم البيان، دون مكان الطباعة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، دون

سنة .

المساكين: سطور في بعض المعاني الإنسانية أهمه إياها بعض ما كان في مصر من أثر الحرب العامة،

صدرت طبعته الأولى عام ١٩١٧م.

مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران: في فلسفة الجمال والحب، تحقيق: محمد سعيد العريان

(القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٥٩ م)، ص.٥.

هارأناط، بودى ، "التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب من حديث الشيوخ والطفولة

وبين الأمس واليوم"، رسالة الجامعة، سورابايا: بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٢م.

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية، دون سنة.

وحيو رحمد شاه بيروت، "بلاغة التشبيه في كتاب رياض الصالحين من باب النية إلى باب الورع"،

الجامعة، رسالة، جوكرتا: شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، مجامعي

سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا، ٢٠١٩م.

Ahmad, Rulam, Metodologi Penelitian Bahusu (Yogyakarta Ar-Runs Media, Cet.

1. 2014), h. 101

Aswandi, *Metode Penelitian: Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Banda

Aceh: Syiah kuala University Press, 2018. Hal.57

Fanie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah Universitas Press,

2022.

Musthafa, Izzuddin, & Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*

(Bandung PT Remaja Rasdakarya, Cat. 1. 2015.191

Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif (untuk penelitian yang bersifat :
eksploratif, enterpretif, interaktif dan konstruktif)*



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE
JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**

jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411
Website: www.stainmajene.ac.id, email : mail@stainmajene.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY

Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya, bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini:

Nama : **Mualif**
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
NIM : 30256120044


Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul:

التشبيه في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **21% (Dua Puluh Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 02 Februari 2026
Sekretaris Jurusan UAD


Rahmat Nurdin, M.Ag.
 198710162020121004

لمحة عن الباحثة

الاسم	: مؤلف
الرقم الجامعي	: ١٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٤
المكان وتاريخ الميلاد	: فمبسوانغ، ٢٠ أكتوبر ٢٠٠١
العنوان	: فمبسوانغ، سولاويسي الغربية
رقم الهاتف	: ٠٨٥٣٢٦٨٥٤٣٢١
الشعبة	: اللغة العربية وآدابها
القسم	: أصول الدين والآداب والدعوة
عنوان البحث	: التشبيه في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)
السيرة التربوية	:

- المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٠٣٢ فمبسوانغ (٢٠٠٩ - ٢٠١٥ م)
- المدرسة الثانوية الإسلامية النوحية فمبسوانغ (٢٠١٥ - ٢٠١٨ م)
- المدرسة العالية الإسلامية النوحية فمبسوانغ (٢٠١٨ - ٢٠٢١ م)
- جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية (٢٠٢١ - ٢٠٢٥ م)

خبرة المنظمة والعمل :

- اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها